لقاء

تركي عبدالله السديري

رجل العدالة والأمن والمستقبل

■ في شرقنا الأوسط؛ ليس من الصعب أن تحول كلمة «المبالغة» في أي وعد قد لا يتحقق، كما لو كانت «كتاب تأكيد»، أو أن يهتم «فخامة الرئيس» وأتباعه بتبني فئة اجتماعية خاصة.. تكون غنية ومستقلة وأشبه ما تكون بلوحة بشرية تعرض أمام العيون وكذا أمام العقول، عندما يراد التأكيد على وجود «مجتمع واجهة»، أو البرهنة على وجود كفاءة غذاء البيت وكفاءة نوعية شهادة التعليم.. لكن لا أحد يتحدث عن أوضاع القاع الاجتماعي.. لا أحد يؤكد وجود أقلية مستغلة وسط أكثرية لم تعد ضائعة الإمكانيات والحقوق فقط، ولكنها وبأكثريات عربية متعددة المواقع والجنسيات أصبحت تجده مستحيلاً أن تتوفّر لها أي قدرة معلوماتية ترشدها كيف يتوفر التمكن من قدرة شراء الخبز، وفي نفس الوقت حبات اسبرين لتخدير متاعب الانتظار على رصيف الفقر..

مجتمعنا مختلف تماماً.. نعم كانت لدينا فروق مستويات معيشية صارخة، وكانت لدينا فروق مفاهيم ومعلومات أحياناً تكون مخيفة، وكاد التعليم الأكاديمي المتميز أن يكون خصوصية لأقلية قادرة.. لكن القائد التاريخي الملك عبدالله بن عبدالعزيز واجه كل الفروق التي كان من شأنها أن تعزل الناس فئات بجعلها ملتقى توحد إمكانيات وتقارب قدرات وإشعار كل مواطن عملياً ليس بوعود وإنما بتعميم كل وسائل التطوير وإتاحة كل فرص التماثل والتقارب بين رغبات المواطن ونوعية كفاءة قدرات بلاده.. الملك عبدالله بقراراته العديدة.. لعل أهمها مسؤوليات التعليم وتنوّعه ورفض أن يكون البترول مجرد إيرادات بيع وشراء وإنما وسائل متعددة كي يتوفر الحضور التقني، وفي نفس الوقت ما التزمت به قراراته يوم أمس من تطوير لمستوى المواطنة معيشياً وكفاءة مادية من خلال وجاهة التوظيف، وبالذات في مجال التعليم، بل وإزاحة ما لم يكن يليق ببلد مثل المملكة من إهانة دنيئة لبعض نوعيات المواطنة حين لا يتجاوز مرتب الموظفة الجامعية أو ذات الدبلوم لألفي ريال، وأحياناً أقل، وبتأكيد للمواطن أن نهج الملك عبدالله هو إشاعة العدالة الشاملة.. الفقير قبل الغني.. المحدود المرتب قبل عالي الإيراد، فإن التطوير الحديث لمكاسب التعليم خصوصاً والتوظيف عموماً قد جعل حجم الزيادة عند صغار الموظفين ومتوسطيهم نسبتها إلى المرتب أعلى مما هي عند أصحاب الوظائف العليا..

لقد أتى الملك عبدالله إلى مسار البروز التاريخي في الوقت المناسب، فالرجل الذي جمع الجهود وأصر عملياً أن تكون الأموال الواردة من باطن الأرض أو سطحها ليست إلا ثروات لمواطن تصله عبر مشاريع توظيفها في النمو والتقنية والتعليم وتنوع الاقتصاد، وتتجه إليه - إلى المواطن - كي تطور إيراداته وبالتالي توفر احترام عضويته الاجتماعية في دولة تصنف في واجهة مجتمعات الثروة..

لا يكون غريباً مع هذه الحقائق الواضحة.. أن نكون الآمنين وسط فزع ودموية صراع في مجتمعات عربية عديدة، وأن نكون.. وهذا مهم للغاية.. المتجهين بجماعية جهود لأن تكون مراحل التطوير القادمة بكفاءة ممارسة وطنية واعية..

للتواصل أرسل SMS إلى الرقم 88522 تبدأ بالرمز (100) ثم الرسالة

القيادة تهنئ ملك السويد

الرياض.واس:

■ بعث خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود برقية تهنئة لجلالة الملك كارل السادس عشر جوستاف ملك السويد بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلاده.

وأعرب خادم الحرمين الشريفين باسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية وباسمه عن أصدق التهاني وأطيب التمنيات بالصحة والسعادة لجلالته ولشعب السويد الصديق اضطراد التقدم والازدهار.

كما بعث صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام برقية تهنئة لجلالة الملك كارل السادس عشر جوستاف ملك السويد بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلاده . وأعرب سمو ولي العهد عن أبلغ التهاني وأطيب التمنيات بموفور الصحة والسعادة لجلالته ولشعب السويد الصديق المزيد من التقدم والازدهار.

الأمير عبدالرحمن خلال رعايته الحفل

سموه يكرم الخريجين

قيادة الأسطول الشرقي تحتفي بنائب وزير الدفاع

الأمير عبدالرحمن يرعى حفل تخريج الدفعة ٢٤ من طلبة كلية الملك فهد البحرية بالجبيل

الدمام، الجبيل - إبراهيم الغامدي، عوض المالكي

■ رعى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام مساء أمس الأول السبت حفل تخريج الدفعة الرابعة والعشرين من طلبة كلية الملك فهد بالجبيل وذلك بميدان العرض العسكري بالكلية بقاعدة الملك عبدالعزيز البحرية بالجبيل.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله ميدان العرض العسكري بمقر الكلية، قائد القوات البحرية الفريق الركن دخيل الله بن أحمد الوقداني وقائد المنطقة الشرقية بالنيابة قائد مجموعة الدفاع الجوي الخامسة اللواء الركن عبدالله البكر وقائد الأسطول الشرقي اللواء البحري الركن عبدالكريم أبو العلا.

وفور وصول سموه عزف السلام الملكي وألقى قائد الكلية اللواء البحري الركن إبراهيم بن ناصر المغلوث كلمة في الحفل الخطابي رحب فيها بسموه والحضور وقال انه من دواعي سروري أن يشرفنا سموكم في حفل تخريج الدفعة الرابعة والعشرين من طلبة كلية الملك فهد البحرية بالجبيل بمن فيهم طلبة من حرس الحدود وطلبة من مملكة البحرين.

وقال أصالة عن نفسي ونيابة عن زملائي منسوبي الكلية يسرني ان ارفع عبارات الشكر والعرفان لحكومتنا الرشيدة وانه لفخر لهذه الكلية ان تستقبل سموكم الذي ما فتئ يوليها اهتمامه وعنايته شأنها شأن كافة الكليات العسكرية وفي ختام كلمته أوصى الخريجين بتقوى الله وطاعة ولي الأمر.

وأوضح قائد الكلية أن هذه الدفعة تضم مجموعة من طلبة حرس الحدود وطلبة من مملكة البحرين الشقيقة، مؤكداً أن رعاية سموه تعد وسام شرف على صدور الخريجين.

ونوه اللواء المغلوث باهتمام القيادة الرشيدة بجميع قطاعات ومرافق القوات المسلحة ومنها هذه الكلية التي تعد مصدراً من مصادر التغذية المستمرة لتزويد القوات المسلحة بالكادر البشري المؤهل لقيادة سفنها وطائراتها ووحداتها الميدانية، مشيراً إلى البنية التحية المتقدمة والتجهيزات العلمية الراقية والبرامج التدريبية في الكلية مما ينعكس على أداء الخريجين.

ثم ألقى أحد الطلبة الخريجين كلمة نيابة عن زملائه رحب فيها بسموه راعي الحفل، مبينا أنهم أمضوا في هذا الصرح ثلاث سنوات تلقوا خلالها البرامج التعليمية والتدريبية والمعاني الكثيرة وفي مقدمتها حب الوطن وصدق الانتماء إليه والمحافظة على مقدراته.

ثم القى احد الطلبة الخريجين كلمة رحب فيها بسموه وقال: انها فرصة من أعظم الفرص لنعبر لكم عن فرحتنا وصدق مشاعرنا للرعاية الأبوية الكريمة والدعم اللا محدود الذي شملنا منذ دخولنا الكلية وحتى التخرج. وأضاف لقد شرفنا الانتماء للقوات البحرية الملكية السعودية. بعد ذلك استأذن قائد الطابور العسكري سموه ببدء العرض العسكري عقب ذلك ردد العقيد البحري عبدالله بن جلاله قائد مجموعة سفن الطلبة القسم على الخريجين.

ثم أعلن العميد عبدالله القرني ركن التعليم بالكلية نتائج الخريجين الذين تسلموا جوائزهم من الأمير عبدالرحمن وقدم قائد الكلية درعاً تذكارياً لسموه، وأعلنت بعد ذلك النتيجة العامة لأوائل الدفعة وأسماء الطلبة المتفوقين، كما سلم سموه الشهادات والجوائز التقديرية للطلبة وكرم عدداً من المتقاعدين من الكلية وتسلم هدية تذكارية بهذه المناسبة من قائد الكلية.

إثر ذلك أدى الخريجون مراسم التوديع، ثم أعلن السلام الملكي ختام الحفل.

حضر الحفل صاحب السمو الأمير مشاري بن عبدالعزيز بن مساعد وصاحب السمو الأمير فيصل بن سعد بن عبدالرحمن وصاحب السمو الملكي الأمير الدكتور عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير فهد بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز، كما حضره عدد من كبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وأولياء أمور الخريجين.

وكان الأمير عبدالرحمن قد غادر جدة مساء السبت متوجهاً إلى المنطقة الشرقية، وكان في استقبال سموه لدى وصوله مطار الملك فهد الدولي بالدمام صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية وصاحب السمو الأمير مشاري بن عبدالعزيز بن مساعد وصاحب السمو الملكي الأمير الدكتور عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز وعدد من أصحاب السمو الأمراء.

كما كان في استقبال سمو نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام قائد المنطقة الشرقية بالنيابة قائد مجموعة الدفاع الجوي الخامسة اللواء الركن عبدالله البكر وقائد الأسطول الشرقي اللواء البحري الركن عبدالكريم أبو العلا ومساعد قائد المنطقة الشرقية اللواء الركن عبدالرحمن عسيري وقائد قاعدة الملك عبدالعزيز الجوية بالظهران اللواء الطيار الركن عبدالغني الثبيتي وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة بالمنطقة الشرقية.

وقد وصل في معية الأمير عبدالرحمن صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير فهد بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز.

وكان في وداع سموه بمطار الملك عبدالعزيز الدولي قائد المنطقة الغربية اللواء ركن زعل بن سليمان البلوي وقادة أفرع القوات المسلحة بالمنطقة الغربية.

وقد غادر في معية سمو نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير فهد بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز.

من جهة أخرى شرف سمو نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام مساء أمس الأول حفل العشاء الذي أقامته قيادة الأسطول الشرقي تكريما لسموه وذلك في نادي الضباط بمقر قيادة الأسطول في قاعدة الملك عبدالعزيز البحرية في محافظة الجبيل.

حضر الحفل صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية وصاحب السمو الأمير مشاري بن عبدالعزيز بن مساعد وصاحب السمو الأمير فيصل بن سعد بن عبدالرحمن وصاحب السمو الملكي الأمير الدكتور عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير فهد بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز.

كما حضر الحفل قائد القوات البحرية معالي الفريق الركن دخيل الله بن أحمد الوقداني وقائد المنطقة الشرقية بالنيابة قائد مجموعة الدفاع الجوي الخامسة اللواء الركن عبدالله البكر وقائد الأسطول الشرقي اللواء البحري الركن عبدالكريم أبو العلا وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة.

نائب وزير الدفاع يصل لمحافظة الأحساء

الدمام.واس

■ وصل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام مساء أمس الأول إلى محافظة الأحساء. وكان في استقبال سموه لدى وصوله مطار الأحساء صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز رئيس الهيئة العامة للسياحة والآثار وصاحب السمو الأمير بدر بن محمد بن عبدالله بن جلوي محافظ الأحساء وعدد من كبار المسؤولين بالمحافظة من مدنيين وعسكريين. ووصل في معية سمو الأمير عبدالرحمن بن عبدالعزيز صاحب السمو الملكي الأمير الدكتور عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير فهد بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز.

وكان صاحب السمو الملكي الأمير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام قد غادر مطار الملك فهد الدولي بالدمام وكان في وداعه صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية وقائد القوات البحرية معالي الفريق الركن دخيل الله بن أحمد الوقداني وقائد المنطقة الشرقية بالنيابة قائد مجموعة الدفاع الجوي الخامسة اللواء الركن عبدالله البكر وقائد الأسطول الشرقي اللواء البحري الركن عبدالكريم أبو العلا ومساعد قائد المنطقة الشرقية اللواء الركن عبدالرحمن عسيري وقائد قاعدة الملك عبدالعزيز الجوية بالظهران اللواء الطيار الركن عبدالغني الثبيتي وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة بالمنطقة الشرقية.